

الحلم

لسان حزب الاستقلال

ISSN 0851- 029

الاثنين 19 ربيع الثاني 1423 الموافق 1 يوليوز 2002

العدد 19038

السنة : 56

المشاركة المغربية في مهرجان القاهرة الثامن للإذاعة والتلفزيون

برامج جاهزة في اللحظات الأخيرة

5 سهرات لإدريس المريني و"كلها يلغي بلغاه" يمثل المغرب في المسلسلات المعاصرة!



لقطة من برنامج نادي المرح



إدريس المريني



لقطة من برنامج حديث الشباب

في (ا.ت.م)، اقتضت مشاركة القناة على برنامج حديث الشباب عن الهجرة السرية وإقحام برنامج خاص عن طحالب البحر. فيما يشارك «نادي المرح»، وهؤلاء التلاميذ، في المسابقة الخاصة بالأطفال وهما البرنامج الوحيدان للأطفال في القناة الأولى...

مع أن مهرجانات الإذاعة والتلفزيون مناسبة لتقييم مستويات الإعلام السمعي البصري فإن الإذاعة والتلفزة المغربية نادراً ما تضع في اعتباراتها مثل هذه المهرجانات لتتبارى بأعمال جيدة ومتكاملة تعكس خصوصيات المغرب بل تقتصر فقط في اللحظات الأخيرة على اختيار برامج جاهزة ترى فيها بصيصاً من الأمل للمشاركة.

والجدير بالذكر أن الدورة العاشرة لمهرجان الإذاعة والتلفزيون الذي اقيم في شتير الماضي بتونس لم تظفر فيه الإذاعة والتلفزة المغربية بأي جائزة مما طرح أكثر من سؤال حول معايير انتقاء البرامج المشاركة وهل توضع في الاعتبار دلالة المهرجانات وأبعادها؟

● إدريس الزهري

الأولى في انجاز حلقات كلها «يلغي بلغاه»، لا على مستوى اختيار الممثلين أو التصوير أو الديكور أو الإخراج واكتفت فقط باقتنائها جاهزة بـ 240 مليون سنتيم وقد اعتبرها الكثير من المشاهدين بأنها متوسطة ولا ترقى إلى مستوى التمثيل في المهرجانات العربية. ولوجود مسلسل تاريخي واحد في حوصلة القناة الأولى وهو مسلسل «تيفالين» (إخراج فاطمة بويكدي) لم تتردد القناة في جعله يتصدر عناوين المشاركة. وللإشارة فإن إنتاج المسلسلات التاريخية مازال شبه منعدم في التلفزيون المغربي رغم أن تاريخ المغرب غني بالأحداث والوقائع التي لم تستثمر بعد على مستوى صناعة التلفزيون ويقتصر على إنتاج مسلسلات هزيلة على مستوى الأفكار والمضامين.

ومن خلال قراءة لباقي البرامج المشاركة يلاحظ وجود معظم برامج القناة الأولى على مدار السنة مثل برنامج «مدارات»، «مهن»، «صباح سعيد»، «أقواس»، «كنوز»، «عين على التراث»...

وفي غياب وفرة في التحقيقات التلفزيونية

تشترك القناة الأولى في مهرجان القاهرة الثامن للإذاعة والتلفزيون في شهر يوليوز الجاري 38 عملاً تلفزيونياً في مختلف الأجناس التلفزيونية...

وتتميز مشاركة هذه السنة بحضور قوي لحلقات نغماتي التي يعدها ويخرجها إدريس المريني رئيس مصلحة الإنتاج بـ 5 سهرات خاصة بمسابقة برامج المنوعات، وإعادة ترشيح شريط مطعم صوفيا (إخراج حسن واحد) للتباري في مسابقة التمثيليات وقد سبق لنفس الشريط أن شارك في الدورة العاشرة لمهرجان الإذاعة والتلفزيون بتونس لكن لجنة التحكيم عقيبت على الشريط بكون لغة الحوار فيه غير مفهومة (الدارجة المغربية) رغم أن معظم المشاركات باللهجات المحلية للدول المشاركة.

أما المفاجأة الأخرى التي تحملها لألحة البرامج التي تم اختيارها للمشاركة في المهرجان فهي إقحام سلسلة «كلها يلغي بلغاه» (إخراج بوبكر مكار) في صنف المسلسل المعاصر مع «العين والمطقية» و«عائلة السي مربوح»، ولم تتدخل القناة